12 - { إنا نحن نحيي الموتى } عند البعث { ونكتب ما قدموا } من الأعمال منخير وشر { وآثارهم } أي : ما سنوا من سنة حسنة أو سيئة .

قال النبي A : [من سن في الإسلام سنة حسنة يعمل بها من بعده كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيئا] .

وقال قوم : قوله : { ونكتب ما قدموا وآثارهم } أي : خطاهم إلى المسجد .

روي عن أبي سعيد الخدري قال : شكت بنو سلمة بعد منازلهم من المسجد فأنزل ا تعالى : { ونكتب ما قدموا وآثارهم } أخبرنا أحمد بن عبد ا الصالحي حدثنا أبو سعيد محمد بن عيسى الصيرفي حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري حدثنا مروان الفزازي حدثنا حميد عن أنس Bه قال : [أرادت بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول ا A أن تعرى المدينة فقال : يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم ؟ فأقاموا] .

وأخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد ا عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال النبي A : [أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام] .

قوله تعالى : { وكل شيء أحصيناه } حفظناه وعددناه وبيناه { في إمام مبين } وهو اللوح المحفوظ